

يسعوا بذلك».

وانتقد وزير الاعلام اللبناني غازي العربي الشرع لدعوه المطلابين بلبنانية مزارع شبعا بالسعى لإثبات هويتها.

وقال العربي في إثباتي إن انتهاء جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية «إذا كان الجواب السوري حول مزارع شبعا (كما أعلنه الشرع) نهائياً فهذا جواب سليم».

ويطالب لبنان سورية أن توقع على ورقة تتضمنها أن مزارع شبعا اللبنانية لرفعتها إلى الأمم المتحدة تمهد لها طلابية إسرائيليين بالانسحاب منها.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان الرئيس السوري بشار الأسد سيتلقى بالسينيورة في القمة، قال الشرع إن «رئيس الجمهورية السورية يلتقي رئيس جمهورية». وكان رئيس الجمهورية اللبناني أميل حود أعلن أنه سيشارك في القمة، بينما لم تتأكد مشاركة السينيورة.

وكانت جلسة مجلس الوزراء اللبناني يوم أمس شهدت خلافات حول مشاركة حود بالقمة، ففي حين عارض الوزيران ميشيل فرعون ونabilة معرض مشاركة حود بالقمة، دافع عنها الوزيران فوزي صلوخ وشارل رزق.

ورداً على مطالبة بعض الوزراء بالاطلاع على مضمون خطاب الرئيس للقمة قال وزير الخارجية فوزي صلوخ «إن الاعراف المتبعية في القمم العربية لا تتضمن القاء كلمات، وإن وزارة الخارجية هي التي تعد الافتكار العامة التي يحملها الوفد إلى المؤتمر».

من جهةه دعا الوزير شارل رزق إلى التمييز بين كلمة حود وحضوره المؤتمر، وقال «يجب أن نذكر أن هناك دستور في لبنان ينص على أن رئيس الجمهورية هو الذي يمثل لبنان على الصعيد الدولي». (تفاصيل ص 6)

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس الخميس في شرم الشيخ نائب الرئيس السوري ماروق الشرع بعد ان اجري محادثات مع رئيس وزراء اللبناني فؤاد السنiora حول تطورات حوار الوطني اللبناني وملف العلاقات السورية-اللبنانية، حسبما أفاد مصدر رسمي مصرى.

وكان من المقرر ان يزور الرئيس السوري بشار الاسد الشيخ امس لعقد قمة مع الرئيس المصري تتناول آخر التطورات في المنطقة، لكن ارقابين فوجئوا بزيارة الشرع بدلاً من زيارة لاسد. كما ذكرت تقارير في لبنان ان العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبد العزيز اجل زيارته دمشق كانت مقررة امس. وقال مصدر دبلوماسي من الرئيس الاسد اوفد الشرع لشرم الشيخ، وأنه يلتقي الرئيس مبارك في قمة الخرطوم التي تعقد يوم 28 و29 آذار (مارس). لكن مصادر اخرى شككت مشاركة الرئيس المصري بالقمة.

وكانت تقارير تحدثت عن مسعي مصرى- سعودى لتقريب وجهات النظر بين لبنان وسوريا تي تفهمها بعض القوى اللبنانية بالصلوة فى ذريمة اغتیال الحريري، الامر الذى تنفيه دمشق بشدة.

واك الشرع اثر محادثاته مع الرئيس مبارك ان سوريا «تتمنى نجاح الحوار اللبناني وان تكلل بولاته القادمة بالنجاح».

واك الشرع أن سوريا تعتبر مزارع شبعا وواقعة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان لبنانية، وان على المطلابين بإثبات لبنانيتها أن

نجاح العطار أول نائبة للرئيس في سوريا

■ دمشق- اف- بـ- يو بي آي: ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) أمس انه تم تعين جاج العطار وزير الثقافة السورية السابقة (1976- 2000) نائبة للرئيس السوري بموجب رسوم رئيسية.

وقالت الوكالة ان «الدكتورة كناثة لرئيس الجمهورية فوضة متابعة تنفيذ السياسة الثقافية امام رئيس بشار الاسد في قصر الشعب». وهي المرة الاولى التي تعيّن فيها امرأة في هذا المنصب في سوريا. وكانت العطار مديرة قسم الترجمة في وزارة الثقافة.

وإلى جانب العطار، يتولى منصب نائب الرئيس السوري كل من محمد زهير مشارقة وفاروق شرع.

وتأتي هذه التعيينات بعد استقالة النائب السابق للرئيس السوري عبد الحليم خدام من مهامه في حزيران (يونيو) 2005 خلال مؤتمر حزب البعث.

وكان خدام (73 عاما) غادر سوريا قبل شهر عدة واعلن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عبر وسائل الاعلام انساقه عن النظام داعيا الى اسقاطه.

وفي اواخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي صوت مجلس الشعب السوري على قرار يدعو الى ملاحقة يتهمة «الخيانة العظمى».

واعلن خدام مع جماعة الاخوان المسلمين في سوريا الجمعة من بروكسل برنامجا لقلب النظام البعثي في سوريا بالوسائل السلمية.

(تفاصيل ص 6)

زمرة باكستانية - افغانية بعد مقتل 16 مدنياً كانوا في زيارة لافغانستان لقضاء عطلة

■ قندهار (افغانستان) - رویترز: قدمت افغانستان امس الخميس احتجاجا الى کابول على قتلى 16 شخصا على ايدي القوات الافغانية تقول سلام اياد انهم باكستانيون كانوا في زيارة فغانستان لقضاء عطلة.

وقال الجنرال عبد الرازق الضابط بالجيش الافغاني في بلدة سبین بولاک الحدودية الاربعاء نن قواته قتلت 16 من مقاتلي طالبان بعد حاصرتهم في الجبال على بعد ثمانية كيلومترات شرقى البلدة قرب الحدود الباكستانية. لكن افغانستان تقول ان القتلى وغالبيتهم رجال من قبيلة ورزاي كانوا يزورون افغانستان للاحتفال بعيد نوروز.

وقال وزير الداخلية الباكستاني افتخار احمد شان شرباو ان أحد القتلى كان مطلوبا لدى سلطات الباكستانية لكنه اضاف «لم يكونوا من طالبان».

وتقول السلطات الافغانية انها تجري تحقيقا في قندهار عبد الرازق.

حدث القتل. وفي اسلام آباد قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية تستنیم اسلام ان باكستان تلقت معلومات من مسؤولين افغان بأن قوات الجنرال عبد الرازق احتجزت المجموعة في کابول وأعادتهم الى سبین بولاک حيث أعدموا بعد تقدير ايديهم وأرجلهم.

وقالت اسلام «اليوم (امس) استدعينا السفير الافغاني وقدمنا له احتجاجا شديدا» مخيبة أن السفير الباكستاني في کابول قدم احتجاجا مماثلا لوزارة الخارجية الافغانية.

ويأتي الحادث بعد تدهور حاد في العلاقات بين الحليفين الوثيقين للولايات المتحدة في الحرب على الارهاب بسبب اتهامات افغانية بأن مقاتلي طالبان يجدون مأوى في باكستان.

لكن كثيرا من سكان سبین بولاک في اقليم قندهار بجنوب افغانستان وبلدة شامان الباكستانية الواقعه عبر الحدود تقول رواية الجنرال عبد الرازق.

الفلسطينيون الهاربون من الموت انتهوا في الصحراء بعد اغلاق الاردن حدوده امامهم عشرات القتلى وتفجير مديرية الامن في بغداد



سيادات عراقيات يبحثن عن اقارب لهن في مستشفى ببغداد امس (اف ب)

لأول مرة في تاريخها.. بغداد يخافها أهلها

٩
حتى ان يطرق باب جاره، او يتتسنم في باب داره نسمة من نسائم الربيع التي تمر على بغداد الاليوم ولا تحمل معها غير رائحة الموت. بغداد شوارع مغلقة بالاحجار وجدوا النخيل وقطع غيار السيارات القديمة او المترقرقة، وبين زقاق وشقق تصبح المسافات ابعد من كوكب وكوكب ولا أحد يستطيع ان يمنع الناس طمأنينة ولو لأيام، مسلحون يطهرون فجأة يقتلون النار على هذا وذاك بطريقة عشوائية يردون قتيلا او اثنين وربما عشرات، ويهربون لزرع الخوف في قلوب الناس، وسيارات تتجلو دون لوحات يخافها الناس خوفهم من أي مجھول يحمل الموت المؤجل.

قد ائف الهانون التي تنتطلق من حي على حي آخر دون هدف تسرق ارواحا، ولكن اصواتها ترسل اخبارا مجهولة للسامعين عن اناس قتلوا هناك بعيدا ولا أحد يمتلك ان يقول سوى رحمة الله على الشهداء.

بغداد تشيع نفسها كل يوم وت بكى أيامها وتنعم الراحلين الى الارض دون ان يعرف الموت سبب اختفاؤهم حتى.

بل حتى السؤال عن عدد الذين يقتلون، وليس لهم إلا الترحم على من مات دون اسم أو هوية وكل مكان يحمله حلم صغير لا يتجاوز العودة الى أهله سالما بعد يوم من الضنك والتعب والمعاناة. سنة وشيعة تقاذفهم مدارج المشرحة الكبرى في بغداد وهم بالثبات، وليل داج حتى الذين يمرضون لا يتمكرون من الذهاب الى المستشفى بعد الساعة الثامنة مساء فذلك يكافهم حياتهم، حيث يبدأ منع التجوال الذي بدأ العمل فيه بهذه الطريقة منذ تفجير مرقد الإمامين في سامراء قبل أسبوع، ولا أحد من الناس يطلب حتى ان يرفع حظر التجوال قليلا ليستمر حتى الساعة الثانية عشرة ليلا مثلا، الجميع خائف مرعوب لا يملك الا ان يتتمتم بما تجود به شفاعة من تعويذات ودعاء الله ليبعد عنه الموت ساعات او أشبارة او أيام.

كثيرة هي الجثث التي يراها الناس في الطرقات ولا يمكن التوقف عندها او مشاهدتها، وربما فيهم من لم يلقط أنفاسه الأخيرة ولكن الجميع يخاف الاقتراب، على بعد أمتار وبعد الساعة الثامنة مساء يخاف المرء ضعون بقواته منها،

طلاب عرب يرفضون الوقوف خلال عزف النشيد الوطني الإسرائيلي مواجهات عنيفة في يافا بعد دعوات لترحيل العرب

وهدد مائيري بأنه اذا لم تفعل الشرطة شيئاً ضد العرب فإنه ورفاقه من وحدة الكوماندوز «شالداغ» التابعة للجيش الإسرائيلي سيعودون الى يافا «لضبط النظام». وأضاف مائيري «سأعود أنا ورفاقتي في سوريا شالداغ وسنسيطر تماماً على هذه المنطقة» في اشارة الى مدينة يافا.

وعتمد مائيري باغلاق مسجد حسن بك معتبراً أنه «يشكل مصدراً للتحريض أو اننا سننهدمه بالكامل». فقد نسي اليهود ماذا يعني أن تكون يهودياً.

يدرك أن مسجد حسن بك القديم الواقع بين يافا وتل أبيب يعتبر هدفاً لاعتداءات نشطاء اليهمن المتطرف الذين ألقوا عدة مرات رأس خنزير فيه مع كتابة كلمة «محمد» وجرت محاولات لإحرقه.

وتاتي أحداث أمس غداً نشر تقرير «ثقافة الكراهية» الذي أعده مركز مكافحة العنصرية.

وأظهر استطلاع «مؤشر العنصرية تجاه العرب» الفلسطينيين مواطنين دولية اسرائيل «أن 68% من

اليهود في إسرائيل يرفضون العيش في بناية واحدة مع عرب و40% منهم يؤيدون تشجيع العرب على الهجرة من إسرائيل.

من جهة أخرى رفض طلاب عرب خلال مباراة في كرة القدم في حيفا، الوقوف لدى عزف النشيد الوطني الإسرائيلي، ما أدى إلى مشادة بينهم وبين الطلاب اليهود كادت تتطور إلى عراك.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الحادث وقع خلال مباراة البطولة في كرة القدم بين فريق مدرسة سخنين الثانوية العربية وفريق مدرسة اورت بياليك الثانوية اليهودية.

وأضافت الصحيفة انه لدى عزف النشيد الوطني رفض الطلاب العرب الوقوف وهو ما أثار غضب الطلاب اليهود.

وأصدرت وزارة التربية الإسرائيلية بياناً أشارت فيه الى أنها تستعد «لاتخاذ اجراءات ضد الطلاب ومواطنين دولة اسرائيل الذين لا يحترمون النشيد الوطني».

■ تل أبيب- يو بي آي: وقعت مواجهات عنيفة في مدينة يافا بوسط اسرائيل على خلفية قيام نشطاء من حزب «حيروت» اليميني المتطرف بوضع ملصقات تدعو العرب الى الرحيل عن بلادهم.

وقال رئيس لجنة حي العجمي بيافا كمال اغبارية ان هالي الحي فوجئوا عندما توجهوا الى أعمالهم امس الخميس بملصقات حزب «حيروت» العنصري التي دعت مواطنين العرب الى الرحيل عن وطنهم وتم وضعها على جدران البيوت.

وتناولت وسائل الاعلام بتوسيع الأحداث التي وقعت في يافا امس. وقال نجم كرة القدم السابق وعضو بلدية تل أبيب- يافا رفعت ترك صباح امس ان الحظ حالف نشطاء حزب «حيروت» لأنهم قاموا بفعلتهم هذه في ساعات الليل.

وأضاف أنه «لو فعلوا ذلك في النهار لعرف العرب كيف يعالجونهم». وعند ساعات الظهر حضرت مجموعة من نشطاء حيروت برقة، رئيس هذا الحزب عضو

الكنيسة السابق ميخائيل كلاينز وحاولوا التحدث مع مواطنين عرب من يافا بهدف اقناعهم بالحصول على موافل مقابل الرحيل عن البلاد.

واعتبر مواطنون العرب على وجود نصب حيروت في مدينتهم ووقدت مشادات كلامية سرت تطور الى اشتباكات بالأيدي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان المواطنين انهالوا بالضرب على نشطاء حيروت.

وفي ساعات بعد الظهر حضر الى يافا نشطاء «الجبهة اليهودية القومية» العنصرية المنطرفة بزعيمها باروخ مازريل وحاولوا الدخول الى الأعرابية الا أن الشرطة الاسرائيلية منعتهم.

يشار الى أن «الجبهة اليهودية القومية» شكلت ونشطاؤها همأتبع الخامنئي مائير كahan

وقال يهوشوع مائير وهو المرشح الثاني في حيروت لانتخابات الكنيست انه قدم شوكى الى مواطنين العرب للشرطة.

جدل في نواكشوط حول حسنوات تركن أمريكا واستوطن موريتانيا

ذلك هي نفسها.

وتقول أليسون كذلك «ما أهتم به هو إعادة الابتسامة لأطفال الصحراء الذين طعنهم الجوع والجفاف».

ومع أن المتطوعات الأمريكية متحجبات ويعملن في مجالات اجتماعية واضحة، إلا أن غالبية المجتمع الموريتاني المحافظ ينظر اليهن بتوجس كبير لكونهن فتيات اولاً و«فانتان» ثانياً. حتى ان هناك من عبر صراحة عن خشيته من «الفتنة». يقول الشيخ ولد أمير، وهو امام مسجد بقرية طمباس جنوب موريتانيا، «انتنا نخشى من المتطوعات أن يفتنن أو لادننا أو أن يقنعنهم بالهجرة للخارج».

ويقول مسعود ولد ابراهيم وهو شيخ مدرسة دينية لا أطئن أبداً للمتطوعات (...) وأخاف من اغواهن لشيبابنا الذي أفسده التلفزيون».

ومهما اكتشف الباحثون عن خصوصيات وطرق عيش بيضاوات أمريكا فان السر وراء وجودهن في موريتانيا الأعمق لما يكتشف بعد بل انه يظل لغزاً محيراً قد لا يجد حلّه في المستقبل المنظور.

تعليم اللغة الانكليزية.

والغريب أن المتطوعات يتقدن اللهجة الحسانية لهجات الزنجية المستخدمة ومنهن من يتقدن لغة الحساناني غير أنهن متنزعجات للدعوة سادة التي يواجهنهها والتي تدعوهن للدخول الاسلام.

وتحرص المتطوعات على ليس الذي الموريتاني في ذلك الحجاب حتى لا يثيرن الانتباه وللأجل يبحن شادات داخل مجتمع تتحفف نساؤه لطم رجاله، والملاحظ أن المتطوعات ينزععن مارهن في نواشكشوط ليتسنى لهن الاختلاط ساء الدينية، كما يمنحن أسماء موريتانية مجنّن أكثر في المجتمع.

تقول المتطوعة أليسون ميكى (26 عاما) ان قدر «ساقة الى موريتانيا بعد أن كانت تود وجه للصين.

وتصيف ميكى المتطوعة بمدينة إطار، عاصمة شمال الموريتاني، ان الموريتانيين طيبون غير مم حرجونها دائمًا بدعوتها لاعتناق الاسلام شابة أليسون علاقة طيبة بمحيطها في حي اراكه وعمارة بمدينة إطار الموريتانية كما تؤكد

دراسة معهقة للمجتمع من الداخل لمعرفة خصائصه ونقط قوته ومكامن ضعفه لاستخدام كل تلك الميزات في الخطط التي قد توضع لغزو هذا المجتمع أو ذاك. يقول الطالب محمد ولد سيدى إن تجربة المتطوعات الأمريكية يترشّد بها كثيراً في صياغة الخطط الإعلامية وخطط الحرب وغير ذلك مما تهتم به المعاهد المتخصصة ويستنير به رجال السياسة.

أما هيئة السلام الأمريكية في موريتانيا فتعتقد بأن نظام التطوع يربط علاقات طيبة بين الشعوب. ولا يعتقد القائمون على المكتب أن ثمة خطورة في هذا الاحتكاك الذي يتوجه نظام التطوع المطبق في مجتمعات عديدة بين شباب وشبان من أمريكا وطبقات المجتمع الموريتاني.

وتقيم المتطوعة مع أسرة موريتانية تقبل بها بتعميقي قدره ثلاثة دولارات في اليوم، وتمنع من الرقص وتعاطي المشروبات الروحية في الأماكن العامة.

صحف موريتانية عده دخلت في الجدل، وأجمع الصحافيون على أن مهمّة هذه الفئة تشمل كل شيء ما عدا السياسة وانهن يركزن معتمدية لافتاة لعواقب متطوعة في المجال الإنساني.

أسئلة كثيرة تطرح حول مهمة الفتيات وهل هن بالفعل متطوعات يحاولن مساعدة الفقراء ومواساة المعوزين؟ وهل هن باحثات اجتماعية أم هاربات من ملل الحضارة المعاصرة نحو حياة أكثر حرية وبساطة؟

غير أن كثيرين هنا لا يعرفون أن الفتيات يتبعن لكتاب نواكشوط لهيئة السلام الأمريكية ذات البعد الكنسي المسيحي المطعم بالسياسة وديبلوماسية البطانية، بل يعتقدون بأنهن يمارسن نوعاً من الاطلاع وفق برنامج يعده وينفذ سيكولجيوا «اف دي آي».

و«سيؤ» الظل، أو ربما حسنهـ يعتقدون بأن المتطوعات الأمريكية صهيونيات أرسلتهن إسرائيل عبر حلقاتها الولايات المتحدة لفتنة الشباب الموريتاني بحسب السم في الدسم بل لنقل أمراض جنسية معدية!

أما «منتورو» جامعة نواكشوط فيرون بأن الهدف من إيفاد متطوعات هيئة السلام الأمريكية إلى موريتانيا وغيرها من الدول العربية إنما هو حجزوا ش茅طاء المرققة بحناء روح الأسئلة عن ما الموريتانيون

مِصْر تُمْنَعُ زَعِيمًا إِسْلَامِيًّا أَرْدَنِيًّا مِنْ دُخُولِ الْبَلَادِ

■ القاهرة - روبيرز: قال منظمو مؤتمر ان مسؤولي الهجرة المصريين منعوا زعيم الفرع الاردنى للاخوان المسلمين وأربعة آخرين من دخول البلاد امس الخميس.

وكان من المقرر ان يحضر الخمسة مؤتمرا في مصر عن العراق والاراضي الفلسطينية. وتضم الجموعة عبد المجيد ذنوبات زعيم الاخوان المسلمين فى الاردن إضافة الى أعضاء من تركا وايران.

وقال علي عبد الفتاح أحد منظمي المؤتمر انه يفترض ان هناك حرية فكر وتعبير في الدستور المصرى. وأضاف ان هذا الاجراء مخالف للقانون المصرى. ولم تقدم السلطات المصرية سبباً لمنع الخمسة من الدخول. ولجماعة الاخوان المسلمين قروء في عدد من الدول العربية. وللجماعة في الاردن ذراع سياسى نشط في البرلمان. وفرج الجماعة في مصر محظوظ رسميا ولكن السلطات تتغاضى الطرف عن نشاطه. وفي شباط (فبراير) منع جورج غالواي عضو البرلمان البريطاني من مغادرة مطار القاهرة لمدة 15 ساعة فور